أوهام الباحثين في سيرة الشريف الرضي

The illusions of researchers in the biography of Al-Sharif Al-Radi

أ.د. حسن عيسى الحكيم

كلية الآداب/جامعة الكوفة

Prof.Dr. Hassan Issa Al-Hakim

University of Kufa

ملخص

إن الغرض من هذا البحث التماس الأوهام فيها الباحثون والدارسون لسيرة الشريف الرضي أبي الحسن الموسوي (٣٥٩هـ.٤٠٦هـ)، وقد حسبها هؤلاء حقائق لا لبس فيها، فجاء هذا البحث ليسلط الأضواء على شخصية الشريف الرضي من تلك الأوهام، وقد كان التاريخ الألفي لوفاته (رضي الله عنه)مناسبة جديرة بالاهتمام.

الكلمات المفتاحية: وهم، بحث، سيرة، درس، الشريف الرضي.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.vi4.8370

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

Abstract

The purpose of this research is to seek out the delusions in it of researchers and students of the biography of Al-Sharif Al-Radi Abu Al-Hassan Al-Musawi (359 AH - 406 AH)، and these people considered them to be unambiguous facts، so this research came to shed light on the personality of Al-Sharif Al-Radi from those delusions، and the thousandth anniversary of his death (may God be pleased with him)was an occasion worthy of attention.

Keywords: illusions، researchers، biography، lesson، Al-Sharif Al-Radi.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.vi4.8370
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

مقدمة

إن الغرض من هذا البحث التماس الأوهام فيها الباحثون والدارسون لسيرة الشريف الرضي أبي الحسن الموسوي (٣٥٩هـ.٤٠٦هـ)، وقد حسبها هؤلاء حقائق لا لبس فيها، فجاء هذا البحث ليسلط الأضواء على شخصية الشريف الرضي من تلك الأوهام، وقد كان التاريخ الألفي لوفاته (رضي الله عنه)مناسبة جديرة بالاهتمام لعرض هذه الأوهام التي حددتها بالمواضيع الآتية:

١. الشريف الرضي والاعتزال

نسب الشريف الرضي إلى الاعتزال كما نسب غيره من رجال الأمامية إلى هذه الفئة الكلامية، وذلك لوجود الصلة الوثيقة بين أراء المعتزلة وأراء الأمامية ولاسيما في مسائل (العدل) و(حرية الإرادة) و(الوعد والوعيد) و(خلق القران) و(الحسن والقبح العقلين)، وقد وقع في هذا الوهم جماعة من الكتاب، يقول الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو: ((والحق أن الرضي تلقى على كثير من المعتزلة وتأثر خطاهم، أما كتبة فهي مشحونة بما يدل على اعتزاله))[١]، ولكن هذا الرأي تفنده أراء الشريف الرضي في الإمامة ة العصمة وغيرها من أصول الأمامية، وليس التلمذة على شيوخ المعتزلة، أو على غيرهم من أصحاب المذاهب الكلامية أو الفقهية دلالة على تأثر الرضي إياهم، فإن علماء عصره يأخذ أحدهم من الأخر، على الرغم من الاختلاف الواضح في العقيدة وأراء، وقد اكد مترجمو الشريف الرضي إماميّته، ووصف بلفظ (الشيعي) و(الر افضي) في بعض المصادر[٢]، يضاف لهذا إن كتب الأمامية قد وضعته ضمن المبرزين من رجالها، وإن الذي يقودنا إلى رفض اعتزاليه الشريف الرضي كتابة (خصائص الأئمة)إذ يشير فيه إلى الأمام الغائب (ع)بقولة:

بني أمية ما الأسياف نائمة　　عن ساهر في أقاصي الأرض موتور

وقد ورد في شعر الشريف الرضي لفظ (الوصي)و(يوم الغدير)، وهما من الألفاظ الخاصة بالأمامية، وضمن دائرة المعتقد الذي يحمله الأماميون في وصية النبي علية أفضل الصلاة والسلام بالخلافة للإمام علي بن أبي طالب (ع)، فيقول الشريف الرضي:

غدر السرور بنا وكان　　وفاؤه يوم الغدير

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.vi4.8370
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

يوم أطاف به (الوصي) وقد تلقب بالأمير
فتسل فيه ورد عارية الغرام إلى المعير
و ابتزعمار الهجوم بطول أعمار المسير

وقد أورد الشريف الرضي حديث الغدير مستندا إلى بعض الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة والوقائع التاريخية، بما يتفق مع رأي الأمامية وذلك في كتابة (المجازات النبوية)[٥]فيقول [٦]:

جدي النبي وأمي أبنته أبي (وصية)وجدودي خيرة الأمم

وإذا كان الشريف الرضي أراء تتفق مع النزعة الاعتزالية، فإن هذا لا يؤيد انتمائه لجماعة المعتزلة، ويبدو إن الدكتور الحلو كان جازما على اعتزالية الشريف الرضي، ولعلة لم يطلع على كتبه الناطقة بأمامية في الصول والفروع فيقول: ((وقد استبان بهذا كله أن الرضي معتزلي كون ثقافته على أستاذتهم، و اتبع مذهبهم، ونقل عنهم، و انتصر لهم انتصارا طيبا))[٧]، وقد رد الشيخ عبد الحسين الخلي ألنجفي على هذا الوهم بقولة: ((وإن شئت فقل: هو إمامي و اقف في حيطة اعتزال محدود لا يتجاوز أراء خاصة، وبعد هذا فمن يتصحف في مناحي كتابه (حقائق التأويل)يعرف أنه هو الرجل إذا قادة البرهان على شي لا يبالي أن يجاهر به، ولا يحفل إن يتفق أهل الملل كافة على خلافة))[٨].

٢. الشريف الرضي والزيدية:

أشار بعض الباحثين إلى وجود نزعة زيديه عند الشريف الرضي [٩]، وقد عثر السيد الخو انساري صاحب (روضات الجنات)على هذه النسبة في بعض الكتب[١٠]، يقول الشيخ عبد الحسين الحلي: ((إن صفة الزيدية ألصقت به من قبل أخواله بني الناصر الأطرش (صاحب الديلم)، ويرى إن اصطلاح الكتاب جرى أخيرا على تسمية الثائر في وجه الخلافة زيديا، وإن كان بريئا من عقائد الزيديه، يريدون أنه زيدي النزعة لا العقيدة))[١١]، ومرجع هذا الوهم في زيديه الشريف الرضي إلى ثوريته، وما كان يظم شعره من الحماسة والمطالبة بالثأروالدعوة إلى الخروج على الخلفاء كما يفعله أئمة الزيديه وشعراؤهم ورجالهم في أساليب خطبهم ورسائلهم، ومما يؤيد وهم من اعتقد

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.vi4.8370
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

زيديه الشريف الرضي نفي صاحب كتاب (نسمة السحر).وهوزيدي العقيدة والمذهب .انتساب الشريف الرضي إلى الزيديه، ويفند أراء القائلين بذلك من أهل اليمن، ومما يدلل على إماميه الشريف الرضي قولة [١٢]:

جدي النبي وإمامي أبي ورايتي التوحيد والعدل

ولو أننا سلمنا بان الشريف الرضي قد تأثر باخوالة الزيدين، فغن هذا لايعني سيرة وفق الخط العقائدي لمذهب الزيديه، فهو إن كان يتفق مع أخواله في النزعة الثورية، إنه يفترق معهم في العقيدة المذهبية.

٣. الشريف الرضي وكتاب نهج البلاغة:

جمع الشريف الرضي خطب الامام علي (ع)ورسائله و أقواله التي ضمنها كتاب (نهج البلاغة)وقد أشار إلى ذلك في كتابه (المجازات النبوية)بقوله: ((ذكرنا ذلك في كتابنا الموسوم نهج البلاغة))[١٣]وفي كتابه (حقائق التأويل)يقول: ((فلينعم النظر في كتابنا الذي ألفناه وسميناه بنهج البلاغة، وجعلناه يشمل على مختار جميع الو اقع إلينا من كلام أمير المؤمنين (ع) في جميع الأنحاء والأغراض والأجناس والأنواع، من خطب وكتب ومواعظ وحكم))[١٤]وهذه النصوص التي أوردها الشريف الرضي توكد أن (نهج البلاغة)هو خطب الإمام علي (ع)ورسائله، ومع كل هذا التأكيد من الشريف الرضي، وقع بعض الكتاب في وهم، فنسب (نهج البلاغة) تارة للشريف الرضي، وتارة للشريف المرتضى، يقول ابن حجر: إن الشريف المرتضى، وهو المتهم بوضع نهج البلاغة[١٥]. وقد سار على هذا لوهم جماعة من الباحثين المحدثين[١٦]. يقول المستشرق بروكلمان: ((ينسب إلى الشريف الرضي ايضا كتاب نهج البلاغة، والصحيح إنه من جمع أخيه الشريف المرتضى))[١٧]، وقد رد السيد الخو انساري هذا الوهم الذي وقع فيه نفر من الباحثين بقوله: أنكر بعضهم كون (نهج البلاغة)من جملة مؤلفات الشريف الرضي ونسبة إلى أخيه المرتضى[١٨]، ومما يفند هذا الرأي إن بنت الشريف الرضي ونسبة إلى عمها الرضي كتاب نهج البلاغة ورواه عنها الشيخ عبد الرحيم البغدادي المعروف بابن الأخوة[١٩]، وإن بعض تلاميذ الشريف الرضي كأبي نصر عبد الكريم بن محمد الديباجي الهاروني المعروف بسبط الحافي، و أبي الأعز محمد بن همام البغدادي قرأ كتاب (نهج البلاغة)على الشريف الرضي نفسه [٢٠]،

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.vi4.8370
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

وكان بعض الباحثين قد أكد أن (نهج البلاغة)هو من إنشاء الشريف الرضي، وإن بعضه للإمام علي (ع)، وذهب آخرون إلى انه للشريف الرضي[٢١]وإزاء هذا الالتباسات والأوهام أعطى ابن أبي الحديد في هذا الموضوع بقولة: ((وهؤلاء أعمت العصبية أعينهم فضلوا عن النهج الواضح، وركبوا بينان الطريق ضلالا، وقلة معرفة بأساليب الكلام))[٢٢]، وهذا مما جعله يؤكد إن نهج البلاغة هو لأمير المؤمنين (ع) ومن جمع الشريف الرضي فيقول: ((وجدته كله ماء واحدا، وأسلوبا واحدا كالجسم البسيط الذي ليس بعض من ابغاضه مخالفا لباقي الأبعاض في الماهية، وكالقران العزيز، أوله كوسطه، وأوسطه كآخره))وهو على ما يبدو قد تلمس أسلوب الشريف الرضي ووازنة مع أسلوبه خطب الامام علي (ع)و اتضحت له الفوارق بينهما فيقول: ((أني للرضي، ولغير الرضي هذا النفس، وهذا الاسلوب وقد وقفنا على رسائل الرضي وعرفنا طريقة وفنه في الكلام المنثور، وما يقع في هذا الكلام من خل ولا خمر))[٢٣].

٤. الشريف الرضي وكتاب ((طيف الخيال)):

نسب بعض الباحثين كتاب (طيف الخيال)للشريف الرضي[٢٤] في حين انه للشريف المرتضى، ولم يقف البغدادي في (هدية العارفين)على حقيقة نسبه طيف الخيال فهو مرة يعده للشريف الرضي، ومرة للشريف المرتضى[٢٥]، وقد اكد الشيخ الاميني نسبة الكتاب المذكور للشريف المرتضى[٢٦]. ويذكر الأستاذ:" كرانكو .f" krenkow انه في مكتبة الاسكوريال مخطوطا تحت الرقم ٣١٨ عنوانة (طيف الخيال)منسوب إلى الشريف الرضي، ولاشك ان هذا خطا سواء كان مرجعه الى "درينورغ "أو الى الكاتب الذي كتب الثبت، وما من شك في ان الشريف المرتضى، اخا الشريف الرضي قد كتب كتابا بالعنوان نفسه، وان هبة الله ابن الشجيري ينقل في مصنفة (الحماسة)شواهد من كتاب (طيف الخيال)للشريف المرتضى ولاجدال في انه بقلم الشريف المرتضى الذي يقول: ((لنا في ختامه أنه أتمه سنة ٤٢١هـ، أو بعد خمس عشرة سنة من وفاة أخية الشريف الرضي))[٢٧]، إذ انه من الثابت ان الشريف الرضي قد توفي عام ٤٠٦هـ.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.vi4.8370
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

٥. الشريف الرضي والنسب الفاطمي:-

أشارت بعض المصادر إلى ان الشريف الرضي وجماعة من علماء بغداد، قد وقعوا على وثيقة قدمتها الخلافة العباسية للتشكيك بالنسب الفاطمي عام ٤٠٢هـ [٢٨] ويبدو ان اسم الشريف الرضي قد أضيفه إلى هذا الوثيقة بدلالة إيمان الشريف الرضي بصحة النسب العلوي للفاطميين كما تشير أبياته [٢٩]:

ما مقامي على الهوان وعندي	مقول صارم و انف حـمي
و اباء محلق بي عن الضيـم	كما راغ طائـــــروحشي
أي عذرله إلى المجد إن ذلال	غلام في غمدة المشـــرفي
ألبس الذل في ديار الأعـادي	وبمصر الخليفـــة العلوي
من ابوه أبي ومولاه مـــولاي	أذا ضامني البعيد القصي
لف عرقي بعرقة سيدًا الناس	جميعًـــــا محمد وعـلي

لقد اكد الشريف الرضي في هذا الأبيات شرعية الخلافة الفاطمية، وصلة النسب الذي يربطه بالخلفاء الفاطميين، ولذلك احسن الخليفة العباسي القادر بالله خطورة هذه القصيدة، وعمق اهدافها، مما جعل يقيل الشريف الرضي من نقابة الطالبين، ويوليها محمد بن عمر النهرساي، وقد قال الشريف الرضي في ذلك:

فلئن صرفت فلست عن شرف	ومقاعد العظماء بالمصروف
ولئن بقيت لكم فاني واحد	ابدًا أقـــوم منكم بألـــوف

وقد عقدا لقادر بالله مجلسا أحضر فيه الطاهر أبا أحمد الموسوي – والد الشريف الرضي – وولده الشريف الرضي، وجماعة من القضاة والشهود والفقهاء، و ابرز اليهم ابيات الشريف الرضي واوضح موقفه الودي من الخلفاء الفاطميين، وقال للشريف الطاهر الموسوي: قل لولدك محمد: أي هوان قد اقام عليه عندنا؟ واي ضيم لقي من جهتنا؟ واي ذل اصابه في ممكتنا؟ وما الذي يعمل صاحب مصر لو حضر اليه؟ [٣١] ويذكر ابن ابي الحديد: ان المحضر اووثيقة التشكيك بالنسب الفاطمي قد حمل الى الشريف الرضي ليكتب خطة فيه فامتنع، ثم قال: لا اكتبه واخاف دعاة صاحب مصر، و انكر الشعر المذكور [٣٢]، وقد ارادت الخلافة العباسية من خلال

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.vi4.8370
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

توقيع الشريف الرضي على الوثيقة احراز مكتسبات سياسيه، وذلك لخطورة الموقع العلمي والاجتماعي للشريف الرضي، فهو على ما يبدو كان طموحا للوصول الى منصب الخلافة، وقد جعل نفسه اهلالها، وهو مع اختلافه العقائدي مع الخليفة الفاطمي ذي النزعة الإسماعيلية، قد جعل نفسه والفاطمي ينحدران من شجرة واحدة، وهذا الانحدار مانع من توقيع وثيقة التشكيك بالنسب الفاطمي، ويبدو ان تطلعات الشريف الرضي للخلافة في العراق كما تشير ابياته التي خاطب بها الخليفة العباسي القادر بالله [٣٢]:

ما بينا يوم الفخار تفاوت	ابدا كلانا في المعالي معــوق
ألا الخلافة ميزتــك فإنني	انا عاطل منها و انت مطوق

وقد اغاضت هذه الابيات القادر بالله فرد على الشريف الرضي بالقول: ((على رغم انف الشريف الرضي))[٣٤]، وهذه العلاقة غير الودية بين الشريف الرضي والخلافة العباسي تؤكد عدم توقيع الشريف الرضي على وثيقة التشكيك بالنسب الفاطمي.

٦. الشريف الرضي بين شيخ وتلميذ:

ذكرت بعض المصادر ان ابا يحيى عبد الرحيم بن محمد اسماعيل بن نباته الفاروقي الخطيب (ت ٣٤٧هـ) قد قرأ الشريفان الرضي والمرتضى[٣٥]، وامن ابن نباته هذا خطيب مدينة حلب وقد اجتمع به ابو الطيب المتنبي، ولكن ليست هناك اية اشارة الى مجي ابن نباته الى بغداد، او رحلة الشريفين الى حلب حتى يأخذه عنه [٣٦]، وهذا وهم وقع فيه بعض الباحثين. كما وقع بعضهم الاخر في وهم يشير الى تلمذة الشيخ ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠هـ)على الشريف الرضي والرواية عنه [٣٧]، ومما يدحض هذا الوهم ان الشيخ الطوسي قد قدم مدينة بغداد عام ٤٠٨ هـ [٣٨]، أي بعد وفاة الشريف الرضي بعامين، وقد تتلمذ على الشريف المرتضى المتوفي عام ٤٣٦ هـ، وقد اشار السيد محمد الحسيني المشكاة الى كتاب (التبيان في تفسير القران) للشيخ الطوسي، وقال انه لتلميذ الشريف الرضي [٣٩]، وربما جاء هذا من

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.vi4.8370
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

باب السهو أو التصحيف بين الرضي والمرتضى، وكان الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو قد نقل هذا الخطأ عن الشيخ الأميني في كتاب (الغدير)[٤٠].

٧. الشريف الرضي ومراحل تعليمه:

قرأ الشريف الرضي على ابي سعيد الحسن بن عبد الله المرزبان النحوي السيرافي (ت ٣٦٨ هـ)ولم يبلغ من العمر عشر سنين، وقد تعجب السيرافي من ذكائه وحدة ذهنه [٤١]، وليس بالغريب ان يصل نوادر البشر الى هذا الموقع من الذكاء، ولقد دفعت السيدة فاطمة بنت الناصر (والدة الشريف الرضي والمرتضى) ولديها الى الشيخ المفيد محمد بن محمد النعمان (ت ٤١٣هـ)وقالت له: ايها الشيخ هذان ولداي، قد احضرتها لتعلمهما الفقه، فاستجاب الشيخ المفيد، وتولى رعايتهما، وانعم الله عليهما، وفتح لهما من ابواب العلوم والفضائل ما اشتهر عنهما في افاق الدنيا [٤٢]، ولم تشير المصادر الى عمريهما، ولكن دون شك كانا دون العاشرة، وهذا العمر ان يدل على شي، انما يدل على مقدرتهما على تلقي العلوم على استاذ كبير كالشيخ المفيد، وانه من المعروف ان الصبيان دون العاشرة يذهبون الى الكتاتيب للتعليم، ومن ثم يحضرون دروس الكبار من العلماء، ولكن هذه القاعدة قد خرج منها الشريف الرضي، فتعلم وهو دون العاشرة على علمين كبيرين هما المفيد والسيرافي، وكان قد ارخ بعض قصائده في الخامسة من عمرة [٤٣]. ولكن الملفت للنظر ان بعض النصوص تقول: إن الشريف الرضي تعلم القران الكريم على يد ابي اسحاق ابراهيم بن احمد الطبري المقري (ت٣٩٣ هـ)بعد ان جاوز الثلاثين[٤٤]، ولا شك ان هذا القول يتناقض مع عقلية الشريف الرضي المبكرة، فإن الذي يتعلم الفقه والعربية في العاشرة من العمر، لابد له من ان يتعلم القران والحديث وغيرهما في هذا المرحلة.

وتذهب المصادر الى القول: ان الشريف الرضي بعد ان اكمل تعليمه للقران الكريم قدم له استاذه ابو اسحاق الطبري دارا، وقد رفضها الشريف الرضي فقال له استاذه ((حقي عليك اعظم))[٤٥]، وهو يقصد بذلك حق ابيه لأنه علمه أو حفضه كتاب الله المجيد، وعند ذلك قبل قبل الشريف الرضي الدار من شيخه الطبري، وأن هذه الرواية تروي في المصادر بعدة معان ويبرز فيها عنصر الاقتحام [٤٦]، ومن الملاحظ أن الشريف الرضي قد عرف بترفعه عن قبول الصلات من الناس.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.vi4.8370
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

٨. الشريف الرضي وكتاباه (مجاز القران، وحقائق التأويل):

كتب الشريف الرضي (مجاز القران)[٤٧]، وذكرته بعض المصادر بلفظ (مجازات القران)[٤٨]، او (تلخيص البيان في مجازات القران)[٤٨]، او (تلخيص البيان من مجازات القران)[٥٠]، وقال ابن حجه الحموي: ان الشريف الرضي عمل كتابا سماه (مجاز القران)ومات قبل استيفائه، وقد رد على هذا الوهم الدكتورعبد الفتاح محمد الحلو بقوله: ((ولعل الامر اختلط علية، فإن مجاز القران المعروف بتلخيص البيان تام كامل، اما الذي يمكن يقال ان الرضي مات قبل استيفائه فهو حقائق التأويل))[٥١]، وكان بعض الباحثين قد وقع في وهم في هذا الكتاب فجعله كتابين هما (حقائق التنزيل)و(حقائق التأويل)[٥٢]، وفي الحقيقة هو كتاب واحد، وقد ورد ذكره الشريف الرضي بلفظ (حقائق التأويل في مشتبه التنزيل)، ويقول الدكتورالحلو: ((ان حقائق التنزيل، هو اختصارلكتاب حقائق التأويل في مشتبه التنزيل))[٥٤].

٩. الشريف الرضي بين الصابي والمعري:

رثى الشريف الرضي ابا اسحاق ابراهيم بن هلال الصابي لمكانته في نفسه، ولموقعه العلمي في مجتمع بغداد بقصيدة مطلعها [٥٥]:

اعملت من حملوا على الاعواد ... ار ابت كيف خبا ضياء النادي
جبل هوى لوخر فـــي البـحر ... اغتدي من وقعه متتابع الأزباد

وقد وقع السيد الخو انساري في وهم عند ايراده ابياتا للشريف الرضي بقولة: ان هذا الابيات في رثاء الصابي ابي قرة ثابت بن قرة الحراني[٥٦]، ومن الثابت ان ابا اسحاق الصلبي كان صديقا للشريف الرضي، وقد رثاه اعتر افا بادبه ومقامه العلمي، بغض النظرعن انتمائه المذهبي، وكان لايرى ان يغمط حق ذي حق، ومن عرف صلة الشريف الرضي بالصابي لايمكن عاذرا له فقط، بل حامدا له في الوفاء والاعتراف بالحق [٥٧]. اما العلاقة بين الشريف الرضي و ابي العلاء المعري فانها تكشفه المحاورة الشعرية بينهما، وفي جوا بالشريف الرضي:

صيانة النفس اغلها وارخصها ... خيانة المال فانظرحكمة الباري

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.vi4.8370
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

وان اصل البيت للشاعر ابي العلاء المعري القائل [٥٨]،

يد بخمس مئين عسجد وديت ما بالها قطعت في ربع دينار

وقد نسب هذه المحاورة بعض الباحثين الى الشريف المرتضى بدلا من الشريف الرضي، وهي بأجمعها تحتاج الى وقفة تامل لان ابا العلاء المعري على ثقافته الموسوعية لم يكن جاهلا بالحكم الشرعي، ولا بنصوص القران الكريم، ومن المحتمل انها وضعت من باب التغريض بابي العلاء المعري.

١٠. الشريف الرضي وأخوة الشريف المرتضى:

حاول بعض الباحثين إبراز الشريف الرضي في محاولة للنيل من الشريف المرتضى، وخاصة في الأمور المالية، والعلاقة بين السلطة والحاكمين، ومن ذلك موقف الوزير المهلبي، وفخر الملك ابي غالب من الشريفين، عندما دخل الشريف المرتضى على الوزير المهلبي، وتشاغل عنه بقراءة الرقاع، فانتبه الى هذه الحالة الفقيه الاسفرايني بين الموقفين، وربما كان الأمر يعود الى فقاهه المرتضى، وشاعرية الرضي فقد كان الاولى ان يحظى الشريف المرتضى، بالاحترام والتقدير والتبجيل، وقد امهل الوزير المهلبي الفقيه الاسفرايني حتى انقضاض المجلس، وعند ذلك قدم له كتابين، اولهما للشريف الرضي وقد رد فيه مبلغا مقداره الف دينار وردته بمناسبة ولادة مولود له، وذلك بعنوان هديه للقابلة، وقد جاء في كتاب الرد: ((إنا أهل بيت لا يطلع على احوالنا قابلة غريبة، وانما عجائزنا يتولين هذا الأمر من نسائنا، ولسن ممن يأخذن اجرة، ولا يقبلن صلة))[٥٩]، وقد كشف هذا الكتاب عن اباء الشريف الرضي ،وترفعه عن قبول الهدايا، وبخاصة من الحاكمين، اما الكتاب الثاني الذي اطلع علية ابو احمد الاسفرايني هو مطالبة الشريف المرتضى بإسقاط عشرين درهما وقعت علية عند حفر نهر عيسى، وفيه خشوع وخضوع.

ومما يلاحظ في نصوص هذين الكتابين انهما رويا بأسانيد مختلفة، فمرة ينسب الموضوع الى الوزير المهلبي، ومرة اخرى مع فخر الملك، وبخضور الفقيه الاسفرايني مرة، والشاعر الصابي مرة اخرى، ومما يضعف الرواية ان المهلبي توفى عام ٣١٥هـ، أي قبل ولادة الشريف الرضي بثمان سنوات، اما اذا أخذنا بروايتها مع فخر الملك فلا

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.vi4.8370
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

يبعد ان يكون له مع الشريف المرتضى خلاف وجفوة، وقد ذكرت القصة من باب التشهير بالشريف المرتضى، واذا هنالك العديد من النصوص تشير الى قبوله الصلات والهدايا، وإن مطالبه الشريف المرتضى بإسقاط المبلغ المذكور ليس دليلا على بخله او تقتيره، فقد اوقف قرية على كاغد الفقهاء[٦٠]، وكان غرضه استمرار الحركة العلمية، وكذلك انفاقه الرواتب الشهرية على طلابه[٦١]، وكان قد اجرى جائزة ليهودي بعد ان افلس وحضر مجلسه، وكان عطاؤه هذا سببا لإسلامه. وفي شعره اشارات الى ذم البخل والحرص والطمع [٦٢].

واذا افترضنا صحة الرواية القائلة بإسقاط عشرين درهما عن الشريف المرتضى، فانه اراد بذلك قطع دابر الضرائب التي كانت تفرضها الدولة على الناس، أو انه كان يرى ان الاموال التي بين هي وديعة عنده، ويجب انفاقها في وجوهها الشرعية دون تفريط أو افراط وان مثل هذه المشاريع العامة يتحتم على الدولة القيام بها الأنفاق عليها[٦٣]، وان واجب الشريف المرتضى الشرعي دفع الاذى والظلم عن الناس.

١١. الشريف الرضي وموضع قبره:

توفى الشريف الرضي يوم الاحد، في السادس من محرم الحرام عام ٤٠٦هـ،ويكاد ينعقد الاجماع على هذا التاريخ، عدا بعض الروايات القليلة التي تحدد وفاته عام ٤٠٣هـ أو ٤٠٤هـ [٦٤]، ومما يؤيد اثبت هذا التاريخ الاخير على ديوان الشريف الرضي المطبوع في بيروت عام ١٣١٠هـ، أما عام ٤٠٣هـ، فأن الشريف الرضي قد مدح بعض الشخصيات في هذه السنة، كما انه رثى بعض الاعلام سنة ٤٠٤هـ، وكاتب اخرين في هذه السنة [٦٥]، ومما يؤيد وفاة الشريف الرضي عام ٤٠٦هـ رثاؤه ابا الحسن احمد بن علي البتي المتوفي في شعبان عام ٤٠٥هـ بقصيدة مثبتة في ديوانه [٦٦]،فالروايات الذاهبة الى وفاة الشيف الرضي قبل عام ٤٠٦هـ، غير صحيحة.

أما مدفنه فقد اشارت المصادر الى انه دفن في داره ثم نقل الى مشهد الأمام الحسين (ع)فدفنه عند ابيه الطاهر ذي المناقب [٦٧]. ولم تكن دار الشريف الرضي في مقابر قريش (الكاظمية في الوقت الخاضر)، وانما كانت في الكرخ في منطقة مسجد الأنبارين [٦٨]وكان والده الطاهر قد دفن في داره أيضا ثم نقل الى كربلاء، ودفن عند مشهد الحسين (ع)[٦٩]، ولم تشير الى مدفن الشريف الرضي أو الشريف المرتضى في

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.vi4.8370
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

الكاظمية، سوى ان الشريف المرتضى لم يتمكن من مشاهدة جنازة اخية الرضي، الى مشهد الامامين الكاظمين (ع)في مقابر قريش [٧٠].

وقد حددت بعض المصادر موضع قبري الشريفين الرضي والمرتضى وقبر ابيهما الطاهر بالقرب من السيد ابراهيم المجاب على بعد ستة اذرع من مرقد الامام الحسين (ع)[٧١]، ويقول الشيخ الاميني: ويظهر من التاريخ ان قبرة كان في القرون الوسطى مشهورا معروفا في كربلاء [٧٢]، ولعله استقى هذه المعلومة من السيد ابن عنبه (ت٨٢٨هـ)الذي يقول: عن الشريف الرضي قد دفن في داره، ثم نقل الى مشهد الامام الحسين (ع)بكربلاء فدفن عند ابيه، وقبره ظاهر معروف [٧٣]، ويبدو ان اسرة الشريف الرضي قد اعتادوا الدفن في كربلاء، فابوه واحدى أخواته التير رثاها بقصيدة قد دفنا في مشهد الامام الحسين (ع)[٧٤]وفي عام ٤٣٦هـ دفن الشريف المرتضى الى جوار اسرته.

١٢. الشريف الرضي واوهام اخرى:

انفرد جرجي زيدان بالقول: ان الشريف الرضي كان يسكن مدينة سامراء [٧٥]، ولم نجد في المصادر اية اشارة الى هذا الراي. وذكر فريد وجدي ان جامع ديوان الشريف الرضي هو ابو حكيم الخيري [٧٦]، ولكن الصحيح هو ابو حكيم الخبري، ولعل هذا من تصحيف النساخ. واشار الشيخ الاميني النجفي الى كتاب (خصائص الائمه)فإنه لم يختلف فيه اثنان بانه للشريف الرضي [٧٧]، ومما يؤيد عائدية الكتاب للشريف الرضي ما ذكره في ديباجه كتابه (نهج البلاغة) بقوله: ((فاني كنت في عنفوان السن، وغضاضة الغصن، ابتدأت بتأليف كتاب في خصائص الائمة، يشمل على محاسن أخبارهم، وجواهر كلامهم))[٧٨]

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.vi4.8370
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

الهوامش:

١ - الحلو: ديوان الشريف الرضي: ١\٥٢

٢- الذهبي: الشبه في الرجال:٢\٦٦٢، ميزان الاعتدال: ٣\٥٢٣، لبن حجر: لسان الميزان ٥\١٤١، مراه الجنان: ٣\١٨، البغدادي: هدية العارفين:٢\٦٠.

٣- الحلو: ديوان الشريف الرضي:١\٤٣.

٤- الشريف الرضي: الديوان:١\٣٣٠.

٥- الشريف الرضي: المجازات النبوية: ١٦٤.

٦- الحلي: مقدمة كتاب (حقائق التأويل): ٧١.

٧- الحلو: ديوان الشريف الرضي:١\٤٣.

٨- الحلي: مقدمة كتاب (حقائق التأويل):٧١.

٩- محمد بن جميل شلش: الحماسة في شعر الشريف الرضي:٩٢.

١٠- الخو انساري: روضات الجنات: ٦\١٩٦.

١١- الحلي: مقدمة كتاب (حقائق التأويل):٧٦.

١٢- الشريف الرضي: الديوان ٢\٧٢٠.

١٣- الشريف الرضي: المجازات النبوية:١٨٩.

١٤- الشريف الرضي: حقائق التأويل: ١٦٧.

١٥- ابن حجر: لسان الميزان: ٤\٢٢٣.

١٦- بروكلمان: تاريخ الآدب العربي:٢\١٤، البستاني: دائرة المعارف:١٠\٤٥٩، جرجي زيدان: تاريخ أدأب اللغة العربية:٢\٢٨٨.

١٧- بروكلمان: تاريخ الادب العربي: ٢\٦٤.

١٨- الخو انساري: روضات الجنات:٦\٢٠١.

١٩- الصفار: مقدمة ديوان الشريف الرضي:١١٢.

٢٠- الطهر اني: طبقات اعلام الشيعة \القرن الخامس:١٠٧.

٢١- الصفدي: الوافي بالوفيات: ٢\٣٧٥.

٢٢- ابن ابي الحديد: شرح نهج البلاغة:١\٨.

٢٣- م.ن: ١\٩.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.vi4.8370
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

٢٤- البغدادي: هدية العارفين: ٢\٦٠: كحالة: معجم المؤلفين: ٩\٢٦٢.

٢٥- م. ن.

٢٦- الاميني: الغدير ٤\١٩٩.

٢٧- بروكلمان: تاريخ الادب العربي: ٢\٦٤.

٢٨- ابن الجوزي:المنتظم:٧\٢٥٥، ابن ابي الحديد: شرح نهج البلاغة:١\٣٧-٣٨، ابن كثير: البداية والنهاية: ١١\٣٤١، ابن العماد: شذرات الذهب:٣\١٦٢.

٢٩- الشريف الرضي: الديوان: ٢\٩٧٢.

٣٠- م.ن: ٢\٥٢١.

٣١- ابنت ابي الحديد: شرح نهج البلاغة ١\٣٧-٣٨.

٣٢- م.ن: ١\٣٨.

٣٣- م.ن: ١\٣٤، الشريف الرضي الديوان:٢\٥٤٤.

٣٤- الصفدي: الوافي بالوفيات: ٢\٣٧٦، فريد وجدي: دائرة المعارف: ٤\٢٠٢.

٣٥- الاميني: الغدير:٤\١٨٤، الحسيني: الدرجات الرفيعة: ٤٠٩.

٣٦-ابن خلكان: وفيات الاعيان: ٣\١٥٦.

٣٧- الخو انساري: روضات الجنات: ٦\١٩١.

٣٨- الطوسي: الغيبة: ٢١٧.

٣٩- المشكاة: مقدمة كتاب (تلخيص البيان):٤

٤٠- الحلو: ديوان الشريف الرضي: ١\٩٢، الاميني: الغدير ٤\١٨٥.

٤١- القفطي: انباه الرواة: ٣\١١٤، الصفدي: الوافي بالوفيات:٢\٣٠٥، البحراني: الكشكول:١\٣١٤.

٤٢- ابن ابي الحديد: شرح نهج البلاغة: ١\٤١.

٤٣- البستاني: دائرة المعارف: ١٣\٢٨٥.

٤٤- ابن الجوزي: المنتظم: ٧\٢٧٦، ابن ابي الحديد: شرح نهج البلاغة: ١\٣٧.

٤٥- م.ن: ٧\٢٢٣.

٤٦- الاميني: الغدير: ٤\١٨٥، الحسيني: الدرجات الرفيعة:٤٦٨.

٤٧- النجاشي: الرجال:٣١٠-٣١١.

٤٨- ابن خلكان: وفيات الاعيان:٤\٤٤، الخو انساري: روضات الجنات:٥\١٨٠.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.vi4.8370
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

٤٩- م.ن:٦\١٩٤.

٥٠- ابن شهر أشوب: معالم العلماء:٥١.

٥١- الحلو: ديوان الشريف الرضي:١\٩٤.

٥٢- النجاشي الرجال: ٣١٠، الحر العاملي: أمل الامل: ٢\٢٦١، الحسيني: الدرجات الرفيعة:٤٦٧.

٥٣- الشريف الرضي: المجازات النبوية:٢١,٢٥.

٥٤- الحلو:ديوان الشريف الرضي:١\٩٨.

٥٥- جرجي زيدان: تاريخ آداب اللغة العربية: ٢\٢٦١.

٥٦- الخو انساري: روضات الجنات: ٢\١٦٦.

٥٧- الحلي: مقدمة كتاب (حقائق التأويل)٥٣.

٥٨- طه حسين: تعريف القدماء بابي العلاء:٤١٨.

٥٩- ابن الجوزي: المنتظم:٧\٩، ابن ابي الحديد: شرح نهج البلاغة: ١\٣٩-٤٠.

٦٠- الافندي: رياض العلماء: ٣\ورقة ٣٣٢ز.

٦١- البحر اني: لؤلؤة البحرين:٢٩٥، الحسيني: الدرجات الرفيعة: ٤٦٠: الامين اعيان الشيعة:٤١\١٩٠، الاميني:الغدير٤\٢٧٤، الحكيم الشيخ الطوسي:٧١.

٦٢- الشريف الرضي: الديوان ١\٥٣.

٦٣- الصفار: مقدمة ديوان الشريف المرتضى: ١\٥٤.

٦٤- ابن ابي الحديد: شرح نهج البلاغة: ١\٤٠، ال نجف: إتقان المقال: ١\١٢٢، الطريحي: مجمع البحرين: ١\١٨٩.

٦٥- الشريف الرضي: الديوان: ١\٢١٠، ٤٥٦، ٤٧٤، ٢\٥١٧، ٦٥٤.

٦٦- م.ن: ١\١٣٨.

٦٧- ابن عتبه: عمدة الطالب:٢٠٠، ابن زهرة: غاية الاختصار: ٧٨-٧٩.

٦٨- الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد:٢\٢٤٧، ابن الجوزي: المنتظم:٧\٢٨٢، القفطي: انباة الرواة:٣\١١٥.

٦٩- ابن ابي الحديد: شرح نهج البلاغة:١\٣١.

٧٠- ابن الجوزي: المنتظم:٧\٢٨٢-٢٨٣.

٧١جواد شبر: ادب الطف: ٢\٢٢١-٢٢٧.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.vi4.8370
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

٧٢- الاميني: الغدير: ٤\٢١٠.
٧٣- ابن عتبه: عمدة الطالب:ص ٢٠٠.
٧٤- الشريف الرضي: الديوان ١\١٢٩.
٧٥- جرجي زيدان: تاريخ آداب اللغة العربية:٢\٢٦٠.
٧٦- فريد وجدي: دائرة المعارف: ٤\٢٦٠.
٧٧- الاميني: الغدير٤\١٩٥.
٧٨- ابن ابي الحديد: شرح نهج البلاغة: ١\٤٤، البغدادي: هدية العارفين:٢\٦٠.

المصادر والمراجع:

ابن ابي الحديد: عز الدين ابو حامد عبد الحميد بن هبة الله المدائني (ت ٦٥٦هـ).
١. شرح نهج البلاغة ؛ تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم ؛ دار احياء الكتب العربية ؛ الطبعة الولى ١٣٧٨هـ\١٩٥٩م.
الافندي: الميرزا عبد الله بن عيسى الاصفهاني
٢. رياض العلماء ؛ مخطوط مصور في مكتبة الامام الحكيم في النجف الاشرف.
الامين: محسن الحسيني العاملي (ت ١٣٧١ هـ).
٣. اعيان الشيعة ؛ مطابع الاتقان والانصاف \بيروت ؛ ومطابع ابن زيدون والترقي \دمشق.
الاميني: عبد الحسين احمد النجفي (ت ١٣٩٠هـ).
٤. الغدير في الكتاب والسنة والآداب ؛ دار الكتاب العربي \بيروت الطبعة الثالثة ١٣٨٧هـ\١٩٦٧هـ.
البحراني:يوسف ين احمد (ت ١١٨٦هـ).
٥. الكشكول ؛ مطبعة النعمان \النجف الاشرف ١٣٨١هـ\١٩٦١م.
٦. لؤلؤة البحرين في الاجازات وتراجم الرجال ؛ تحقيق: السيد محمد صادق بحر العلوم ؛ مطبعة النعمان \ النجف الاشرف.
البستاني: فؤاد افرام.
٧. دائرة المعارف ؛ المطبعة الكاثوليكية \ بيروت ١٩٦٢م.
البغدادي: اسماعيل باشا بن محمد امين الباباني (ت ١٣٣٩هـ).

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.vi4.8370
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

٨. هدية العارفين – اسماء المؤلفين واثار المصنفين ؛ مطبعة المعارف الجليلة \استانبول.

بوكامان: كارل.

٩. تاريخ الادب العربي ؛ نقلة الى العربية عبد الحليم النجار ؛ مطابع دار المعارف ١٩٦٢م.

جرجي زيدان (ت١٩٤١م)

١٠. تاريخ آداب اللغة العربية ؛ مراجعة الدكتور شوقي ضيف ؛ دار الهلال.

ابن الجوزي: جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت٥٩٧ هـ)

١١. المنتظم في تاريخ الملوك والامم ؛ مطبعة دائرة المعارف العثمانية \ حيدر اباد الدكن ؛ الطبعة الاولى ١٣٥٩هـ.

ابن حجر: شهاب ابو الفضل احمد بن علي العسقلاني (ت٨٥٢هـ).

١٢. لسان الميزان ؛ مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية \حيدراباد الدكن \الهند الطبعة الاولى ١٣٣١هـ.

الحر العاملي: محمد بن الحسن (ت ١١٠٤هـ)

١٣. امل الامل ؛ تحقيق: السيد احمد الحسيني ؛ مطبعة الاداب \النجف الاشرف ؛ الطبعة الاولى المحققة ١٣٨٥هـ.

الحسيني: صدر الدين علي خان المدني الشيرازي (ت ١١٢٠هـ).

١٤. الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة ؛ المطبعة الحيدرية \النجف الاشرف ؛ الطبعة الاولى ١٣٨٢هـ\١٩٧٥م.

الحكيم: حسن عيسى (الدكتور).

١٥. الشيخ الطوسي ابو جعفر محمد بن الحسن (٣٨٥هـ-٤٦٠هـ)؛ مطبعة الآداب النجف الاشرف ؛ الطبعة الاولى ١٣٩٥هـ\١٩٧٥م.

الحلو: عبد الفتاح محمد (الدكتور)

١٦. مقدمة ديوان الشريف الرضي ؛ دار الطليعة للطباعة والنشر؛ باريس ١٩٧٧م.

الحلي: عبد الحسين

١٧. مقدمة كتاب (حقائق التأويل)؛ مطبعة الغري \ النجف الاشرف ١٣٥٥هـ\١٩٣٦م.

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.vi4.8370

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

الخطيب البغدادي: أبو بكر أحمد بن علي (ت٤٦٣هـ)

١٨. تاريخ بغداد او مدينة السلام ؛ مطبعة السعادة \مصر ؛ الطبعة الاولى ١٣٤٩هـ\١٩٣١م.

ابن خلكان: شمس الدين ابو العباس احمد بن محمد بن ابي بكر عبد الحميد (ت٦٨١هـ)

١٩. وفيات الاعيان و انباء ابناء الزمان ؛ تحقيق محي الدين عبد الحميد ؛ مطبعة السعادة \مصر؛ الطبعة الاولى ١٣٦٧هـ\١٩٤٨م.

الخو انساري: محمد باقر الموسوي (ت ١٣١٣هـ)

٢٠. روضات الجنات في احوال العلماء والسادات ؛ دار المعرفة \بيروت ١٩٧٤م.

الذهبي: شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ)

٢١. المشتبه في الرجال اسمائهم و انسابهم ؛ تحقيق: علي محمد البجاوي ؛ دار احياء الكتب العربية ؛ الطبعة الاولى ١٩٦٢م.

٢٢. ميزان الاعتدال في نقد الرجال ؛ تحقيق: علي محمد البجاوي ؛ دار احياء الكتب العربية ؛ الطبعة الاولى ١٣٨٢هـ\١٩٦٣م.

الرضي (الشريف): ابو الحسن محمد بن الحسين (ت ٤٠٦هـ)

٢٣. حقائق التأويل في متشابه التنزيل ؛ مطبعة الغري \النجف ١٣٥٥هـ\١٩٣٦م.

٢٤. الديوان: دار صادر\بيروت ١٣٨٠هـ\ ١٩٦١م.

٢٥. المجازات النبوية ؛ تحقيق: محمود مصطفى ؛ مطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده \مصر ١٣٥٦هـ\١٩٣٧م.

ابن زهرة: تاج الدين بن محمد بن حمزة الحسيني (المتوفي بعد عام ٧٥٣هـ)

٢٦. غاية الاختصار في البيوتات العلوية المحفوظة من الغبار؛ تحقيق: السيد محمد صادق بحر العلوم ؛ المطبعة الحيدرية \ النجف ١٣٨٢هـ\١٩٦٣.

شبر: جواد.

٢٧. أدب الطف ؛ او شعراء الحسين ؛ مطبع شعاركو ودار الصادق الجديدة \بيروت ١٩٦٩-١٩٧٧م.

الصفار: رشيد

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.vi4.8370
Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

٢٨. مقدمة ديوان الشريف المرتضى ؛ مطبعة داراحياء الكتب العربية ١٩٥٨م.

الصفدي: صلاح الدين خليل بن أبيك (ت ٧٦٤هـ)

٢٩. الوافي بالوفيات ؛ مطبعة المعارف \استانبول ١٩٤٩م ؛ ومطابع دار صادر \بيروت ؛ والهاشمي \دمشق ١٩٥٣م.

الطريحي: فخر الدين بن محمد علي الرماحي النجفي (ت١٠٨٥)

٣٠. معجم البحرين ؛ تحقيق: السيد احمد الحسيني ؛ مطبعة الآداب \ النجف الاشرف ؛ الطبعة الاولى المحققة ١٣٨٦هـ.

طه حسين

٣١. تعريف القدماء بابي العلاء ؛ مطبعة دار الكتب المصرية \ القاهرة ١٣٦٣هـ\ ١٩٤٤م.

الطهراني: محمد محسن (اغا بزرك)(ت ١٣٨٩هـ)

٣٢. طبقات اعلام الشيعة ؛ دار الكتاب العربي \ بيروت ؛ الطبعة الاولى.

الطوسي: ابو جعفر محمد بن الحسن (ت ٤٦٠هـ).

٣٣. الغيبة ؛ مطبعة النعمان \النجف الاشرف ؛ الطبعة الثانية ١٣٨٥هـ.

ابن العماد: ابو الفلاح عبد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ)

٣٤. شذرات الذهب في اخبار من ذهب ؛ مكتبة القدسي ؛ ١٣٥٠هـ\ ١٣٥١هـ.

ابن عنبة: جمال الدين احمد بن علي الداودي الحسيني (ت ٨٢٨هـ)

٣٥. عمدة الطالب في انساب ال ابي طالب ؛ المطبعة الحيدرية \ النجف الاشرف.

فريد وجدي: محمد

٣٦. دائرة المعارف القرن الرابع عشر \العشرين ؛ مطبعة دائرة معارف القرن العشرين ١٣٥٦هـ\١٩٣٧م.

القفطي: جمال الدين ابو الحسن علي بن يوسف (ت٦٤٦هـ)

٣٧. انباة الرواة على النحاة ؛ تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم ؛ مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٧٤هـ\١٩٥٥م.

ابن كثير: عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن عمر القريشي (ت ٧٧٤هـ)

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.vi4.8370

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Kufa
Journal of Jurisprudence Faculty / An'najaf
(Editorial boards)
مجلة كلية الفقه
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية الفقه / جامعة الكوفة - العراق
ISSN (Print): 1995-7971
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الكوفة
مجلة كلية الفقه /النجف الأشرف
(هيأة التحرير)

٣٨. البداية والنهاية في التاريخ ؛ مطبعة السعادة \مصر ؛ الطبعة الاولى ١٣٥١هـ \١٩٣٢م.

كحالة:عمر رضا

٣٩. معجم المؤلفين ؛ مطبعة الترقي \ دمشق ١٣٧٦هـ\١٩٥٧م.

محمد جميل شلش

٤٠. الحماسة في شعر الشريف الرضي ؛ دار الحرية للطباعة \ بغداد ١٣٩٤هـ\١٩٧٤م.

المرتضى (الشريف): أبو القاسم علي بن الحسين الموسوي (ت ٤٣٦هـ)

٤١. ديوان الشريف المرتضى ؛ تحقيق: المحامي رشيد الصفار؛ دار احياء الكتب العربية \ عيسى البابي الحلبي وشركاؤه ١٩٥٨م.

المشكاة: محمد الحسيني.

٤٢. مقدمة كتاب (تلخيص البيان في مجازات القران)للشريف الرضي ؛ مطبعة مجلس الشورى \ طهران ١٣٧٢هـ.

النجاشي: ابو العباس محمد بن علي (ت ٤٥٠هـ)

٤٣. الرجال او الفهرست ؛ مطبعة مصطفوي.

نجف: محمد طه بن مهدي النجفي (ت ١٣٢٣هـ)

٤٤. اتقان المقال في احوال الرجال ؛ المطبعة العلوية \النجف الاشرف ١٣٤١هـ.

اليافعي: ابو محمد عبد بن علي اليمني المكي (ت ٧٦٨هـ)

٤٥. مرآه الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعبر من حوادث الزمان ؛ مطبعة دائرة المعارف النظامية \ حيدرآباد الدكن ؛ الطبعة الاولى ١٣٣٨هـ

DOI: https://doi.org/10.36324/fqhj.vi4.8370

Journal of Jurisprudence Faculty by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.
مجلة كلية الفقه – جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي